



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 19 - المجلد 36

ربيع الأول 1446 هـ - سبتمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

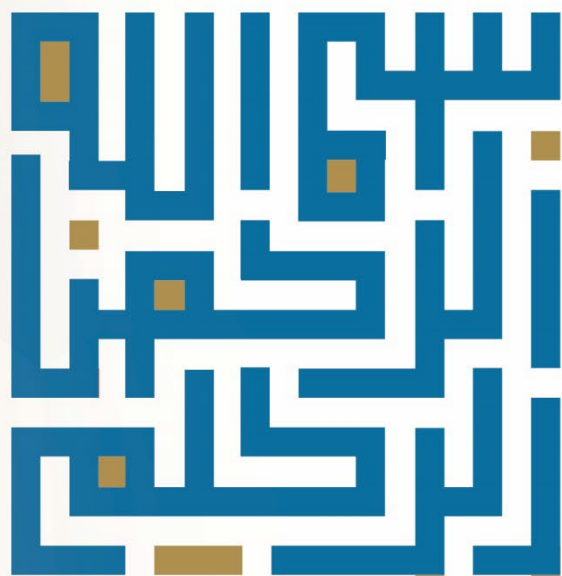




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

الصفحة	عنوان البحث	م
11	مدى توظيف الأساليب البلاغية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني	1
61	الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير المتزوجات بالرياض د. عمر بن سليمان الشلاش	2
101	معايير مقترحة لتقييم الشفافية بمؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء التصور الإسلامي د. سعد بن ذعار القحطاني	3
137	درجة توفر معايير (CCSSM) في محتوى كتب الرياضيات المطورة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية د. أحمد محمد علي عطيفة	4
171	دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني في ضوء الصعوبات التي تواجه المعلمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية د. نورة بنت سعد العريفي	5
213	الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى د. أماني بنت محمد بن سعد الدوسري / أ. د. ظلود بنت سعد بن عبد العزيز اليوسف	6
261	المسؤولية الاجتماعية للأسرة السعودية ودورها في تعزيز مكونات الهوية ومواجهة التحديات المعاصرة د. عقل بن عبد العزيز العقل	7
315	أثر اختلاف نمطي تدوين المذكرات في الفيديو التفاعلي (موجه/حر) في بيئة تعلم إلكترونية على الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم د. فوزية عبد الله المدهوني	8
365	Comparing the Effectiveness of Two Methods for Detecting Measurement Invariance at the Test Level (Dift and Sibtest) in Light of Differences in Ability Distribution and Sample Size د. عبد الرحمن عبد الله النفيعي	9
407	جهود الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني العلمية في بلاد اليمن خلال القرن السادس الهجري د. علي صالح مانع العمري	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو
استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة
التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى

Psychological well-being and its Relationship
to the Attitude Towards the use of Artificial
Intelligence Among the Faculty Members at
the College of Education at Umm Al-Qura
University

إعداد

أ. د. خلود بنت سعد اليوسف

أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط
قسم الإدارة التربوية - كلية التربية
جامعة أم القرى

**Prof. Kholood bint Saad
Alyousef**

Professor of Educational Administration
and Planning

Department of Educational Administration
Faculty of Education
Umm Al Qura University

Email: ksyousef@uqu.edu.sa

د. أماني بنت محمد الدوسري

أستاذ الشخصية وعلم النفس
الاجتماعي المساعد
قسم علم النفس - كلية التربية
جامعة أم القرى

**Dr. Amani bint Mohammed
Al-Dosari**

Assistant Professor of Personality
and Social Psychology

Department of Psychology - Faculty of
Education - Umm Al Qura University

Email: amsdosari@uqu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-019-016

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن كلا من مستوى الرفاهية النفسية، وواقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، والكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والتحقق من إمكانية التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، واعتمدت الدراسة على ترجمة مقياس الرفاهية النفسية، وإعداد استبانة للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وتكونت العينة من (٦٠) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية لدى أفراد العينة، كما تتمتع العينة باتجاه إيجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، كما أوضحت أيضاً أن هنالك علاقة ارتباطية قوية وذات اتجاه إيجابي بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، ويمكن التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وقد فسرت الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ٥٩,٧٪ من التباين في مستوى الرفاهية النفسية، حيث بلغ معامل التحديد (٠,٥٩٧)، وهي قيمة تنبؤية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$).

الكلمات المفتاحية: الرفاهية النفسية، الذكاء الاصطناعي، جامعة أم القرى، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract

The aim of this study is to reveal both the level of psychological well-being and the reality of the trend towards the use of artificial intelligence among faculty members at the College of Education at Umm Al-Qura University. It aims also to discover the relationship between psychological well-being and the trend towards using artificial intelligence. Moreover, it aims to verifying the possibility of predicting the level of psychological well-being through the trend towards using artificial intelligence. The researchers used the descriptive correlative method. The study relied on translating a measure of psychological well-being and preparing a questionnaire regarding the trend towards using artificial intelligence. This study was carried out among a sample of (60) members of the teaching staff at the College of Education at Umm Al-Qura University, and they were chosen by random method. The study results found the level of psychological well-being and the level of arithmetic averages of indicators of trend towards the use of artificial intelligence were very high. And the trend towards using artificial intelligence and psychological well-being have a strong positive correlation. The level of psychological well-being can be predicted by the tendency toward using artificial intelligence. The total degree of tendency toward using artificial intelligence explained 59.7% of the variance in the level of psychological well-being, as the coefficient of determination reached (0.597), which is a significant predictive value at the significance level ($\alpha = 0.001$).

Keywords: Psychological well-being, Artificial intelligence, Umm Al-Qura University, Faculty members.

المقدمة

إن تحقيق مطالب المجتمعات تعتمد على جودة التعليم المقدم لأبنائها ومواطنيها في كافة المراحل التعليمية، فهم بناء المجتمع وعماده، كما أن جودة التعليم الجامعي تركز على المهارات والامكانيات والسمات التي يتحلى بها الأستاذ الجامعي، فهو حلقة الوصل بين مدخلات المنظومة التعليمية في المرحلة الجامعية ومخرجاتها.

وفي ظل تطور قطاعات المجتمع المتزايدة والسعي نحو تحقيق الرفاهية للأفراد في شتى جوانب الحياة، زاد اهتمام الجامعات أيضا بالبحث عن الوسائل والطرق التي تحقق من خلالها الرفاهية لمنسوبيها، ولقد أكدت دراسة (عليوي، ٢٠٢٢) على أهمية الرفاهية النفسية في بيئة العمل بشكل عام ولدى الأساتذة الجامعيين بشكل خاص، حيث أنها تعمل كمحفز لهم على الأداء والرضا الوظيفي، فالرفاهية النفسية تشير إلى التحديات التي قد تواجه الأفراد في مسيرة حياتهم وآلية التغلب عليها، والمعنى الحقيقي منها هو أداء الأفراد الايجابي وتطويرهم لإمكانياتهم. (خرنوب، ٢٠١٦)

وإنه مما يساعد الأفراد على اجتياز التحديات وتطوير مهاراتهم هو الاستخدام الأمثل للوسائل التقنية، والتي تعد من أكثر الطرق التي سهلت لمنسوبي الجامعات أداء مهامهم بسرعة ودقة وسهولة وجودة عالية، ومع التطور العالمي للتقنية دخلت على قطاعات المجتمع استخدامات أخرى للتقنية ومنها استخدام الذكاء الاصطناعي والذي له دور كبير في إنجاز المهام وتحقيق الرفاهية، فلقد توصلت نتائج دراسة (العزام، ٢٠٢١) إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للبرنامج القائم على الذكاء الاصطناعي بجامعة تبوك في زيادة جودة الأنظمة الإدارية والمعتمدة في إدارة القوى العاملة، وتوصلت دراسة (رضوان، ٢٠١٩) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في حل المشكلات المعقدة بدقة وسرعة عالية، وتعمل على اتخاذ القرارات الرشيدة بأسلوب منطقي ومرتب يحاكي طريقة تفكير العقل البشري، وبدرجة عالية من الدقة والموضوعية والبعد عن الخطأ أو الأحكام المسبقة أو التدخلات الخارجية أو الشخصية.

كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا مهمًا في تطوير الكثير من الميادين، حيث يمكن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات ومراكز البحوث والإحصاء، فيمكنها

تخزين المعارف العلمية والتجارب السابقة وجعلها متاحة للمستخدم، وتوضح أهميتها أيضا فيما تمت الإشارة إليه في دراسة (حري، ٢٠٢١)، حيث أشارت إلى أن المستقبل المنتظر في جامعات المملكة العربية السعودية مع أنظمة الذكاء الاصطناعي سيحقق الكثير من الفوائد والمميزات، منها: أتمتة المهام الإدارية بشكل كامل واستخدام الخبرات المتراكمة في حل المشكلات بشكل سريع ودقيق.

ونتيجة للفوائد المتعددة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات، وإيماننا منا بأهمية المهام والأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، وبحجم أهمية الرفاهية النفسية، فقد ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحديد مستويات الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

مشكلة الدراسة:

يعد عضو هيئة التدريس أحد أهم المرتكزات التي تستند عليها الجامعات لتحقيق أهدافها وإيصال رسالتها، فهو اللبنة الأساسية بها، لذا يجب أن يستشعر الرفاهية النفسية التي تمكنه من أداء واجباته، وإن استشعاره لها يعتمد على جودة الحياة التي يعيشها ومواردها المتاحة له والتي تلي احتياجاته الضرورية، ونتيجة لهذا النهج فإنه يتم وصف جودة الحياة باستخدام مؤشرات الجودة الموضوعية، والتي يمكن التعبير عنها من خلال: التعليم، والدخل، والممتلكات، والمهارات، والصحة وغيرها (Blumberga & Voronova, 2016)، ولقد توصلت عدد من الدراسات إلى وجود علاقات ارتباطية إيجابية بين الرفاهية النفسية وعدد من المتغيرات الإيجابية، فنتائج دراسة (الهنداوي والطحان، ٢٠١٨) قد توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الرفاهية النفسية والقيم الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط، كما توصلت نتائج دراسة (محمد وأخرون، ٢٠٢١) إلى أنه يوجد أثر جوهري لأبعاد الرفاهية النفسية (الاستقلالية، تقبل الذات، الهدف من الحياة، العلاقات الاجتماعية الإيجابية بالآخرين، التمكن من البيئة، النضج الشخصي) على تنمية القدرات الإبداعية، كذلك أظهرت نتائج دراسة (هادي، ٢٠١٩) أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية يتمتعون بالرفاهية النفسية، كما يوجد ارتباط دال بين الإبداع الانفعالي والرفاهية النفسية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٨٦).

وبذلك فإن الدراسة الحالية تتماشى مع التوجهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة البحث والتقصي عن العوامل التي قد تساعد أعضاء هيئة التدريس على مواجهة المتطلبات والتحديات التي تواجههم في حياتهم، والاهتمام بكل ما من شأنه أن يحسن من جودة حياتهم ومخرجاتهم، وبأبي على رأس القائمة الذكاء الاصطناعي لما له من مميزات تساهم بشكل كبير في تسهيل وتجويد حياتهم، فلقد أكدت نتائج دراسة (Popenici & Kerr, 2017) على أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات يقدم عددا من التسهيلات لمنسوبي الجامعات، كما يدعم الإدارة وأيضا التعليم الجامعي والمجال البحثي، وأيضا ذكرت دراسة (Siau, 2018) أن الذكاء الاصطناعي له أثر كبير في دعم التعليم الجامعي وحل مشاكله، كما أشارت نتائج دراسة (العلواني، ٢٠٢٢) إلى أنه: "توجد فرصاً متعددة لإنترنت الأشياء في الجامعة، والتي من شأنها المساهمة الفاعلة في تطوير العملية التعليمية والبيئة التعليمية، مثل: إرسال الإشعارات المرتبطة بالأنظمة الذكية، وتوفير الطاقة، وصنع القرار"، وفي نفس السياق جاءت نتائج دراسة (الخلواني، ٢٠٢١) لتشير إلى: "ضرورة تهيئة الجامعات لاستيعاب متطلبات الرقمنة الذكية وإيجاد رؤية موحدة لتصميم حرم جامعي ذكي، والحاجة إلى نشر ثقافة الرقمنة الذكية لدى الأطر البشرية بالجامعات المصرية، وضرورة تفعيل نظام التعليم الهجين داخل القاعات التدريسية". كما توصلت دراسة (Aldosari, 2020) إلى ضرورة إعداد أعضاء هيئة تدريس مستعدين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

ومن جهة أخرى ذكرت دراسة (حريري، ٢٠٢١) "أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأنظمة التعلم الإلكتروني استخدمت كمساعد لعملية التعليم بالجامعات السعودية خلال فترة الحظر، حيث وظفت الجامعات السعودية تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة من خلال إنشاء عدد من المنصات الإلكترونية التعليمية لتغطية محتوى المقررات الدراسية لجميع الطلاب في كافة جامعات المملكة العربية السعودية"، كما كشفت نتائج دراسة (الداود، ٢٠٢١) عن أن عمادة الموارد البشرية تستخدم القليل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (١,٩١ من ٥)، وأن مجتمع المسح مؤيد للغاية بمتوسط حسابي (٤,١٤ من ٥) على المقتضيات الضرورية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تجلت تنازليا في عدد من الأبعاد وهي كالتالي: أداء العمل، ومن ثم البنية التحتية، ويليه التنظيم الإداري. إلا أن استخدام الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في الجامعات مازال يواجه عدداً من التحديات، منها ما تم ذكره في دراسة (المطيري، ٢٠١٩)،

حيث ذكرت العديد من هذه التحديات، ومنها على وجه التحديد: نقص تدريب القادة على الذكاء الاصطناعي في إطلاق القرار التربوي، وإهمال التقنية في صنع القرار التعليمي، والاقتصار على المهن التقليدية، وعدم جاهزية العاملين على استخدام الذكاء الاصطناعي واغفالهم لأهميته، وضعف المدخلات البشرية التي تعمل على تزويد الأجهزة بالمعطيات الضرورية للوصول إلى القرار التربوي المناسب.

ومما سبق ذكره؛ تتضح لنا أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير منظومة العمل داخل الجامعات، وتأتي هذه الدراسة كاستجابة لهذه الأهمية للكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه، وأيضاً كاستجابة لتوصيات دراسة (منصور، ٢٠٢١)، والتي تمثلت في ضرورة اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات وتوعية الأفراد بالآثار الإيجابية لها.

وبعد البحث والتقصي وتحليل الدراسات ذات الصلة بمتغيري الدراسة؛ لم يتم العثور على أي دراسة بحثت في الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وبالتالي فإن هذه الدراسة تسهم في الكشف عن هذه العلاقة، ورصد أثر الاتجاه نحو مواكبة التطور باستخدام الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس وتأثيرها على مستوى الرفاهية النفسية لديهم كأحد الجوانب الإيجابية المرجوة في شخصياتهم.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟
- ٢- ما واقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟
- ٣- ما العلاقة بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

٤- هل يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي:

١- الكشف عن مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

٢- رصد واقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

٣-التوصل إلى العلاقة بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

٤- التحقق من إمكانية التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تنعكس أهمية هذه الدراسة في تماشيها مع رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، والتي تسعى من خلالها إلى الاهتمام بالبنية الرقمية التحتية في كافة الإدارات والمؤسسات الوطنية.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول موضوع حديث ومهم في العصر الحالي، كما قد تثري الباحثين وتساعدهم في تقديم فهم واضح لكلا من متغيري الدراسة: الرفاهية النفسية والذكاء الاصطناعي.

- الكشف عن واقع بيئة العمل داخل الجامعة، وذلك من خلال رصد الاتجاه نحو مواكبة التحول الرقمي والاتجاه نحو استخدام الأساليب الحديثة كالذكاء الاصطناعي.

الأهمية العملية:

- تأتي الأهمية العملية للدراسة الحالية من نتائجها ومن تطوير مقياسها، مما قد يساعد الباحثين المهتمين بمتغيري الدراسة بإجراء دراسات من جوانب أخرى تتمم ما تم التوصل إليه في الدراسة الحالية.

- من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في التوضيح للمسؤولين في الجامعة وبالأخص في وكالة الجامعة ووكالة الجامعة للتطوير وخدمة المجتمع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، مما قد يستخدم كمؤشر لإمكانية توظيفه في الميدان وفق الأبعاد الموضحة في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المختصين في مجال الإرشاد النفسي في تخطيط البرامج الإرشادية التي تعمل على تعزيز ودعم الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس.

- قد تساعد نتائج الدراسة على تشجيع الإدارات داخل الجامعة والأقسام الأكاديمية في استخدام الذكاء الاصطناعي في ممارسة مهامها وتطوير أداءها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقوم هذه الدراسة على توضيح مستوى الرفاهية النفسية، وواقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (التطوير، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، والكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والتحقق من إمكانية التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بكلية التربية بجامعة أم القرى.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

الرفاهية النفسية:

تعرف الرفاهية النفسية بأنها: "الأداء الأمثل للفرد" (Diener et al., 2009, 251) وتُعرفها الدراسة الحالية بأنها: النظرة الإيجابية للحياة، والشعور بالرضا والسعادة، والوصول لتحقيق الذات وتقديرها.

الذكاء الاصطناعي:

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد". (العزام، ٢٠٢١، ص. ٤٧٧)

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: استخدام الحاسوب لمحاكاة سلوك الأفراد في علاج المشكلات الإدارية وإنجاز الأعمال والأنشطة الإدارية بجودة عالية وبأقل جهد ووقت.

الإطار النظري

الرفاهية النفسية:

تُعبّر الرفاهية النفسية عن النظرة الإيجابية للحياة، وهي مصطلح حديث في علم النفس، وقد تعددت تعريفاتها بتعدد وجهات النظر التي يتبناها الباحثين في تفسيرهم لها، فهناك من يفسرها بأنها قدرة الفرد على إيجاد معنى لحياته، والعمل بجد من خلال القيام بالعديد من الأنشطة للوصول لهذا المعنى وتحقيقه، وهناك من يفسرها بأنها تقييم مدى رضى الفرد عن حياته من خلال ارتفاع نسبة الأحداث الإيجابية في حياته مقابل الأحداث السلبية (Kim, et al, 2021)، ويمكن تعريف الرفاهية النفسية على أنها: التقييم المعرفي الذاتي للعواطف في حياة الفرد، فهي تنطوي على وجود العديد من اللحظات السعيدة ولكن دون استبعاد للمشاعر السلبية، وهي بذلك تشير إلى مستويات عالية من الرضا عن الحياة بشكل عام، وقد يكون أساس المشاعر الإيجابية تمتع الفرد بمرونة عالية المستوى تمكنه من التكيف بسرعة مع المواقف المجهدة، مما يسهل المشاعر الإيجابية اليومية والاحتفاظ بالقدرة على المقاومة والمساعدة في التعافي من التوترات بشكل سريع، وأشارت

بعض الدراسات البحثية أنه مع تقدم الفرد في السن فإنه لا ينخفض مستوى الرفاهية الذاتية لديه، بل يزداد تحت التأثيرات الإيجابية، بينما تظل التأثيرات السلبية مستقرة (Blumberga & Voronova, 2016).

ومع أن التعاريف الخاصة بالرفاهية النفسية تتفق في كونها عبارة عن شعور بالرضا عن الحياة والسعادة، وفيها توجه إيجابي نحو الحياة، إلا أنه لا يوجد اتفاق عالمي لتعريف الرفاهية النفسية، بالرغم من وجود تعريفات تعتبرها مرادفة للسعادة، والرضا عن الحياة، والحياة الطيبة وجودة الحياة (خرنوب، ٢٠١٦)، وكذلك جاءت تعريفات تعبر عن الرفاهية النفسية من ناحية تقييم الفرد لنفسه تقييماً إيجابياً، فيعرفها بارك وآخرون (٢٠١٨) بأنها "السعي للامتياز الذي يمثل إدراك المرء لإمكاناته الحقيقية"، وتناول Ryff تعريفاً مشابهاً للرفاهية النفسية فذكر بأنها تشير إلى بنية متعددة الأبعاد والتي تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم، ونوعية حياتهم (هادي، ٢٠١٩)، وتعرف أيضاً في مرجع آخر بأنها "سعادة الفرد واتزانه الانفعالي وتوافقه مع المتغيرات التي تطرأ على حياته مهما كانت صعوبتها" (زيدان، ٢٠٢٠).

ويتضح من العرض السابق أنه مع تعدد تعريفات الرفاهية النفسية عند الباحثين، إلا أنهم أجمعوا على أن الرفاهية النفسية تُعبر عن الشعور بالرضا والنظرة الإيجابية للحياة وتحقيق الذات، مما ينعكس على إنجاز المهام اليومية وتقبل ظروف العمل، والسعي نحو التطوير والإبداع.

ولقد حددت أبعاد الرفاهية النفسية في: تقبل الذات، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والتمكن من البيئة، والهدف في الحياة، والنضج الشخصي (طه، ٢٠١٩؛ محمد وآخرون، ٢٠٢١؛ هادي، ٢٠١٩)، وأوضحت شند وآخرون (٢٠١٣) في تعريفهم للرفاهية الأبعاد التي تتكون منها، فعرفوها بأنها "شعور عام بالسعادة طبقاً لنموذج ريف وتتكون من ستة أبعاد هي: الاستقلالية، والتحكم البيئي، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، والنضج الشخصي"، في حين حدد بارك وآخرون (٢٠١٨) الرفاهية النفسية في النواحي العاطفية والذاتية، والوصول للكفاءة الذاتية، ومواجهة التحديات، والسعي نحو تحقيق الأهداف إيجابية، أما محمد وآخرون (٢٠٢٠) فحددوا مكونات الرفاهية في الرضا عن الحياة، والمشاعر السعيدة كالمتعة والبهجة، والمشاعر غير السارة كالحزن والذنب، والعوامل المؤثرة في

الرفاهية النفسية تمثل لديهم في عوامل داخلية كسمات الشخصية وتقدير الذات، وعوامل خارجية كالدخل.

ونعرض توضيح لمعنى كل بُعد من أبعاد الرفاهية النفسية:

- الاستقلالية: إن الاستقلالية تعني إحساس الفرد بتقرير مصيره. (هادي، ٢٠١٩)
 - تقبل الذات: وتعني تقبل الأفراد لنقاط قوتهم وضعفهم فلا يرفضونها أو يكرهونها، وهذا التقبل لن يكون عائقاً لنقد الفرد لذاته، وأن يعمل على تطوير ذاته بشكل مستمر. (الهنداوي والطحان، ٢٠١٨)
 - الهدف من الحياة: إن الهدف من الحياة يتضمن معتقدات الفرد حول هدفه في الحياة، ومعنى حياته، وأن نضج الشخص يؤكد الفهم العميق للهدف في الحياة، وشعوره بالتوجه والقصد، وهو من أهم مؤشرات الرفاهية النفسية. (شند وآخرون، ٢٠١٣)
 - العلاقات الاجتماعية الإيجابية بالآخرين: إن العلاقات الإيجابية مع الآخرين تعني امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين. (خرنوب، ٢٠١٦)
 - التحكم البيئي: إن التحكم البيئي يقصد به امتلاك الفرد قدرًا من المرونة مما قد يساعده على السيطرة على البيئة المحيطة به والتحكم بها وتنظيمها لصالحه. (محمود، ٢٠٢٠)
 - النضج الشخصي: إن النضج الشخصي يقصد به الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات وامتدادها والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته والتحسين المستمر في الذات. (العديني، ٢٠١٨)
- ويتضح من ذلك أن للرفاهية النفسية عدداً من الأبعاد ونتيجة لتحقيق هذه الأبعاد يشعر الفرد بالرضى والسعادة وتقبل ظروف العمل والقدرة على مواجهة تحدياته.
- الدكاء الاصطناعي:

تناولت دراسة (الغزام، ٢٠٢١) تعريفاً للدكاء الاصطناعي بأنه "أحد جوانب علم الحاسوب الذي يعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات والأدوات لإنشاء النماذج والحلول للمشكلات من خلال محاكاة سلوك الأفراد"، ويعرفاه كلا من بكر وطه (٢٠١٩) بأنه "القدرة

على التطوير والعمل مع أنظمة المعلومات التقنية التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر لتكملة المهام التي تتطلب الفكر البشري للوصول إلى احكام مقبولة"، كما أوضح أنه يمكن من خلال خوارزمية معينة تقديم أسلوب للتعليم بالذكاء الاصطناعي، وأن الذكاء الاصطناعي هو أداة تعليمية تستحق الاستثمار، وكذلك يذكر العلواني (٢٠٢٢) تعريف بعض الدراسات للذكاء الاصطناعي بأنه "علم صنع الآلات التي تقوم بأشياء تتطلب ذكاءً إذا قام بها الإنسان، وهو مجال يعتمد على مهام وعمليات الكمبيوتر التي تتطلب ذكاء يحاكي الذكاء البشري كالتعلم، وحل المشكلات، والاستدلال، وتحديد الشخصيات، والتوقعات". كما تذكر الخولاني (٢٠٢١) أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يتمثل هدفه الأساسي في إعطاء أجهزة الكمبيوتر والحاسبات خصائص الذكاء وقدرات بشرية أخرى محدودة كالتفكير والتعلم والإبداع، وتعرض دراسة (حسن، ٢٠٢٠) تعريفًا للذكاء الاصطناعي بأنه "حلول معتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدًا من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني"، ويُعرف الذكاء الاصطناعي عند المطيري (٢٠١٩) بأنه "عملية محاكاة للذكاء البشري بواسطة الآلات، خاصة أنظمة الكمبيوتر".

ويتجلى مما سبق أن مفهوم الذكاء الاصطناعي يعبر عن قدرة الفرد على جعل الحاسوب يحاكي الذكاء الإنساني في التنبؤ وعلاج المشكلات وأداء مهام إدارية كانت تقتصر على الإنسان.

ولقد أجمعت كلا من دراسة (حسن، ٢٠٢٠) ودراسة (حريزي، ٢٠٢١) ودراسة (الشحنة، ٢٠٢١) على خصائص الذكاء الاصطناعي في أنه يساعد الأفراد على التعامل مع المواقف الغامضة والتي قد تحدث بسبب قصور في المعلومات المتاحة، والمواقف المعقدة والصعبة أيضا بشكل سريع واحترافي، ومن جهة أخرى فالذكاء الاصطناعي أيضا لديه القدرة على تحديد الأولويات للحالات المعروضة، كما أنه يتعامل مع المواقف الجديدة من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة، ويعمل على توفير المعلومات للأفراد لتسهيل اتخاذ القرارات الإدارية.

وتضيف دراسة (الداود، ٢٠٢١) أن من خصائصه أيضا القدرة على التفكير والإدراك، والتمثيل الرمزي، وتعديل القرارات في ضوء التغيرات بالبيئة الخارجية والتحديث.

وفي نفس السياق؛ أضاف رضوان (٢٠١٩) أن الذكاء الاصطناعي يعمل بمستوى علمي ثابت لا يتذبذب، ويقوم بإثارة أفكار جديدة تؤدي للابتكار، ويعمل أيضا على تعويض النقص وتقليل تكلفة الخبراء من خلال توفير أكثر من نسخة من النظام، ويغيب الشعور بالملل والتعب، ويقلل من الجهود البشرية ويساهم في اقتصار التكاليف.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن للذكاء الاصطناعي خصائص تجعله يساعد الأفراد والمؤسسات وكذلك الجامعات في إنجاز المهام بدقة وسرعة عالية وقدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، كذلك توفير المعلومات التي تساعد القيادات الأكاديمية في اتخاذ القرارات، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في بناء الجداول الدراسية بما يتناسب مع عدد القاعات الدراسية وسعتها وعدد الطلبة والعبء الدراسي لهم وغير ذلك من معايير يجب مراعاتها عند تصميم الجداول الدراسية، وكذلك يمكنه توجيه الطلبة في عمليات الإرشاد الأكاديمي عند تسجيل المقررات، وإنذارهم عند التعثر وإيجاد حلول لعلاج تعثرهم، وغير ذلك من الخصائص التي يمكن للقيادات الأكاديمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي فيها.

وحددت دراسة (الداود، ٢٠٢١) أسباب الاهتمام بالذكاء الاصطناعي بأنها تتمثل في تخزين البيانات بشكل فعال من خلال إنشاء قاعدة بيانات معرفية منظمة، وتصميم آلية ليست خاضعة للمشاعر البشرية لاتخاذ القرارات، وإيجاد الحلول للمشاكل المعقدة.

ويرى الشحنة (٢٠٢١) أنه توجد تحديات تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الأقسام الأكاديمية تمثلت في:

- ضعف توافر البنية التحتية المهيئة بالحواسيب والبرمجيات والاتصالات اللاسلكية.
 - الحاجة إلى تأهيل المدربين ومنسوبي الجامعات لتنمية مهاراتهم لتتوافق مع التقنيات الحديثة واستخدام الحاسوب.
 - الاستخدام المتزايد للحواسيب قد يجهد العين ويسبب مشكلات صحية.
- ويتجلى من ذلك الاهتمام المتزايد في المملكة العربية السعودية للاستفادة من التقنية الحديثة واستخدامات الحاسوب في شتى المجالات ومنها الذكاء الاصطناعي تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تعمل إلى الوصول بالمملكة إلى مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات.

الدراسات السابقة:

لم تتمكن الباحثتان بعد مراجعتهما للأبحاث والدراسات التي تناولت متغيري الدراسة من إيجاد أي دراسة عربية أو أجنبية تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر، ولذا سيتم إلقاء الضوء على عدد من الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة كلا على حدا، وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية، وذلك للتعرف على أهم النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بمتغيري الدراسة.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالرفاهية النفسية:

دراسة (اسماعيل وطه، ٢٠١٩) هدفت إلى تحديد نوع وقوة العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي، وبين الرفاهية النفسية والأداء الوظيفي، وبين السمعة التنظيمية والرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات، والتعرف على الدور الوسيط للرفاهية النفسية في العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي، وللوصول إلى النتائج المطلوبة تم استخدام عينة قوامها (٢٤٥) فرداً من الطاقم الأكاديمي بجامعة مدينة السادات، وأسفرت النتائج عن تمتع أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات بسمعة متوسطة بين الجامعات المصرية، وانخفاض إحساس وشعور أعضاء هيئة التدريس بالرفاهية النفسية، وكان الأداء الوظيفي لهم متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية بين أبعاد السمعة التنظيمية ومستوى الأداء الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية بين أبعاد السمعة التنظيمية ومستوى الرفاهية النفسية، ووجود علاقة ارتباطية بين الرفاهية النفسية ومستوى الأداء الوظيفي، ووجود درجة توافق بين أبعاد السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي، وأن غالبية معاملات الانحدار عالية المعنوية مما يؤكد على أن الرفاهية النفسية بأبعادها لها تأثير على السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي.

دراسة (Tastan, 2019) هدفت إلى فحص العلاقة بين التمكين النفسي والرفاهية النفسية، والعتور على أدلة حول الدور الوسيط لإدراك الكفاءة الذاتية للأفراد والدور الوسيط للدعم الاجتماعي للمشرف المتصور على العلاقة بين التمكين النفسي والرفاهية النفسية في العمل، وتم فحص تأثير التمكين النفسي على الرفاه النفسي المرتبط بالعمل وأدوار الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي من خلال مسح بحثي منظم تم إجراؤه بين أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج أن جميع الأبعاد الأربعة للتمكين النفسي لها علاقات إيجابية بشكل ملحوظ مع حالات الرفاه

النفسي للأفراد، كما كشفت النتائج الإحصائية أن إدراك الكفاءة الذاتية كان له دور وسيط جزئي وأن الدعم الاجتماعي المتصور كان له دور معتدل مهم في علاقة التمكين النفسي بالرفاهية.

دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) كان الهدف منها الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات لدى ذوات الإعاقة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وتم تطبيق الأدوات على ٤٧ طالبة، وتم الاستناد على تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن في هذه الدراسة، وعلى مقياس الرفاهية النفسية لرايف، ومقياس إدارة الذات، وتوصلت الباحثة إلى ان هنالك ارتباط موجب ذو دلالة احصائية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات، كما كشفت أيضا عن فروق دالة لدى أفراد العينة تعزى لنوع الإعاقة في كلا المتغيرين، وأن هنالك ارتفاع في مستوى متغيري الدراسة لدى أفراد العينة.

دراسة (جمعة، ٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية لتنظيم المشاعر وخيارات الأنماط السلوكية التي تسعى للحصول على استشارته إرشادية في التنوُّ باستمرار رفاهية الفرد، وشملت عينة الدراسة عددا من طلبة تخصصات علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم (٣٩٢) طالب وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الرفاهية النفسية المستدامة وأبعادها الفرعية وأنماط طلب المساعدة الإرشادية، في حين وجدت علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط طلب المساعدة الإرشادية الوصيلي والتنفيذي وأساليب التنظيم المعرفي.

دراسة (الشيخ، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بمدينة جدة، وشملت الدراسة على (٤٠٢) معلمة طبق عليهن كلا من مقياس الرفاهية النفسية للمعلمين والمعلمات، ومقياس التوافق المهني للمعلمين والمعلمات، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة، ووجود مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية والتوافق المهني لديهم، وأيضاً كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمات التعليم العام في الرفاهية النفسية، وأوضحت الدراسة إمكانية التنبؤ بارتفاع الرفاهية النفسية من خلال التوافق المهني لدى المعلمات بنسبة (٣٠٪).

ثانياً: الدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي:

دراسة (الصبحي، ٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن اعتمادها في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، والصعوبات المتوقعة حال اعتمادها، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (٣٠١) فرداً، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس وصل إلى مستوى منخفض للغاية، مع إجماع على وجود العديد من الصعوبات التي تعيق استخدام هذه التطبيقات.

دراسة (عباس، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على مصطلح الذكاء الاصطناعي والقدرات الرقمية المتحكم بها عن طريق الحاسوب للقيام بمهام يقوم بها عادة الذكاء البشري، كما هدفت إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو الذكاء الاصطناعي، والتعرف على التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة بين التوجه نحو الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو المستقبل، وكانت النتائج أن طلبة الجامعة يتصفون بأن لديهم توجهها إيجابياً نحو الذكاء الاصطناعي، كما أن لديهم توجه إيجابي نحو المستقبل، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وبين التوجه نحو المستقبل.

دراسة (منصور، ٢٠٢١) هدفت إلى البحث عن دور وأهمية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأنظمة التعليم الذكية، والمحتوى الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، وما إلى ذلك، وتم في هذه الدراسة تقديم عدة توصيات حسب النتائج التي تم التوصل إليها، ولكن أهمها هو الحاجة إلى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، وتنقيف المؤسسات التعليمية والمجتمع حول التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي.

دراسة (شعبان، ٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على آخر المستجدات في مجال توظيف تكنولوجيا الاتصال وعلم المعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي باتت مصدر لاهتمام كل من يعمل في المجال التربوي وفي التعليم العالي على وجه الخصوص، واستندت الدراسة في الوصول إلى النتائج على استخدام المنهج الوصفي في جمع وتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تسخير الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتعددة في التعليم العالي.

دراسة (المصري والطراونة، ٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم تحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القادة الأكاديميين، وللوصول لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وشملت العينة على (٣٩٨) فرداً من القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية في الأردن، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكشفت النتائج حقيقة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم تحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية حيث جاءت بدرجة متوسطة في مختلف المجالات، كما أكد الباحثان على الحاجة للتحول إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم تحول الجامعات الأردنية إلى جامعات عاملة.

دراسة (Wang, 2021) هدفت إلى التعرف على مدى أهمية ومساهمة الذكاء الاصطناعي في القيادة التربوية سواء كان ذلك من حيث التصميم أو المنهجيات، وقد تم جمع المؤلفات والأطر النظرية والأبحاث التي تتقاطع مع متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج أن هنالك علاقة فكرية متبادلة بين الذكاء الاصطناعي والقيادة التربوية، كما أوضح بالتفصيل الدور التعاوني بين البشر والذكاء الاصطناعي في صنع القرار، مما يدل على أن الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرة تحليلية لمساعدة القادة التربويين في اتخاذ القرارات. كما يمكننا التخفيف من القصور الذي قد يصادفنا في اتخاذ القرارات المستندة على علم البيانات وعلى الذكاء الاصطناعي من خلال الرجوع إلى القرارات الأخلاقية والقائمة على القيم ومراقبة التحيز الوارد فيها.

دراسة (Huang, 2021) هدفت إلى التعرف على درجة تنمية الكفاءات الأساسية للطلاب في التكيف مع العصر الذكي سريع التطور، وكيفية إعداد دورات الذكاء الاصطناعي المناسبة في مرحلة التعليم الأساسي وتنمية الكفاءات الرئيسة للطلاب من خلال هذه الدورات، وتم اتباع المنهج الكمي وتحليل كيفية عمل دورات الذكاء الاصطناعي على تنمية الكفاءات الأساسية للطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن الكفاءات الرئيسة للطلاب تتكون من الكفاءة المعرفية وكفاءة الفريق وكفاءة التعلم، وأن تصميم مناهج الذكاء الاصطناعي في مرحلة التعليم الأساسي مفيدة لتنمية الكفاءات الرئيسة للطلاب، وتم تحديد المشكلات الموجودة في منهج الذكاء الاصطناعي، وطرح اقتراحات للتحسين.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة التي تم عرضها أهمية متغير الرفاهية النفسية كأحد متغيرات الشخصية، وتأثير الذكاء الاصطناعي إيجابياً على حياة منسوبي العملية التعليمية، حيث كانا موضع اهتمام عدد من الدراسات، ومن خلال هذه الدراسات التي تم استعراضها نجد أن هنالك علاقة ارتباطية إيجابية بين الرفاهية النفسية وكلا من مستوى الأداء الوظيفي، والتمكين النفسي، وإدارة الذات، والتوافق المهني. أما من جانب الدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي: فقد كشفت النتائج انخفاض الاستخدام الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن اعتمادها في العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، كما توجد علاقة إيجابية دالة بين الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وكلا من توجه نحو المستقبل والقيادة التربوية، كما اشارت الدراسات إلى أنه يمكن تسخير الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتعددة في التعليم العالي. وما هذه الدراسة إلا استكمالاً لجهود الباحثين لاستقصاء القدرة التنبؤية للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحديد مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

نستعرض هنا الخطوات المنهجية المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها، وتتضمن هذه الخطوات تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة ومدى وملاءمتها للدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات، وهي كالتالي:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، وهو كما ذكر عبيدات وآخرون (٢٠٢٠) بأنه عبارة عن نوع من أساليب البحث يسمح لنا بمعرفة إذا كانت هنالك علاقة بين المتغيرات ومدى هذه العلاقة، بالإضافة لكشف الوضع الراهن للمتغيرات.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، والبالغ عددهم (٣٢٧) عضو وعضوة هيئة تدريس ينتسبون للكلية.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ثالثاً: أداة الدراسة:

اعتمدتا الباحثتان على ترجمة مقياس الرفاهية النفسية، وإعداد استبانة للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وتم إعدادهما وفقاً للخطوات التالية:

• مراجعة الأدب النظري المرتبط بالرفاهية النفسية، وكذلك المتعلق بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

• مراجعة مقاييس الدراسات السابقة التي استخدمت للتعرف على الرفاهية النفسية، وتم اختيار مقياس الرفاهية النفسية لـ (Diener et al., 2009)، حيث تمت مراجعة فقراته وترجمتها والتحقق منها، ويتكون المقياس في صورته الأجنبية من ثمانية فقرات تصف أهمية جوانب محددة من الأداء البشري والتي تتراوح من العلاقات الإيجابية إلى المشاعر إلى الكفاءة، ليكون لدى الفرد معنى وهدف في الحياة، فهو يعطي نظرة عامة على مستوى الرفاهية النفسية على نطاق واسع، وجميع فقرات هذا المقياس كانت إيجابية، ولقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأجنبية، حيث تم حساب الصدق التلازمي، وبلغت قيمته (٠,٨٠) وهي قيمة جيدة ودالة عند مستوى (٠,٠٠١)، كما تم التحقق من ثبات المقياس حيث بلغت قيمة معامل الثبات بألفا كرونباخ (٠,٨٦)، أما قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية بعد تصحيحه فقد بلغت (٠,٧١)، ويتضح لنا مما سبق أن جميع قيم معاملات الصدق والثبات هي قيم عالية ومقبولة.

• إعداد استبانة خاصة للكشف عن الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، من خلال الاطلاع وتحليل المصادر العلمية والموضوعات ذات الصلة،

ومراجعة الشواهد الدالة عليه، ولقد تمت الاستفادة من دراسة (الغامدي والفراني، ٢٠٢٠)،
و دراسة (الداود، ٢٠٢١) و دراسة (حريري، ٢٠٢١) من أجل تطوير الاستبانة وتحديد عباراتها.

• وتضمنت أداة الدراسة قسمين رئيسيين، اشتمل الأول على البيانات الأولية
لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فقد تضمن محورين رئيسيين هما:
المحور الأول: الرفاهية النفسية واشتمل على ثمان فقرات.

المحور الثاني: التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، واشتمل
على خمسة أبعاد هي: تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد
الأكاديمي، التواصل الفعال، وتكون من (٢٥) فقرة،
ويستجاب على جميع فقرات أداة الدراسة وفق التدرج الخماسي، والجداول التالي يبين فقرات
أداة الدراسة في صورتها النهائية.

جدول (١) الصورة النهائية لأداة الدراسة.

عدد الفقرات	الأبعاد	محاور أداة الدراسة
8	—	الرفاهية النفسية
5	تطوير البرامج	مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي
6	اتخاذ القرارات	
4	إعداد الجداول الدراسية	
5	الإرشاد الأكاديمي	
5	التواصل الفعال	
33		إجمالي فقرات أداة الدراسة

صدق وثبات أداة الدراسة:

تم إيجاد الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بتطبيقها على عينه استطلاعية قوامها (٣٠)
عضو وعضوة هيئة تدريس، وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ. صدق المحتوى:

تم عرض مقياس الرفاهية النفسية بصورته الأجنبية على ثلاثة من المختصين في الترجمة من الناطقين باللغتين العربية والانجليزية لترجمته للغة العربية، وبعد ذلك تمت ترجمته إلى اللغة الانجليزية من قبل 4 مختصين في علم النفس متمكنين من اللغة الانجليزية، ومن ثم تم ايجاد نتائج تكافؤ الترجمتين وحساب نسبة الاتفاق، حيث بلغت 94٪، وبالنظر لعبارات المقياس تبين للباحثين أن الترجمة لم تخرج من المقصود من المفهوم وخصائصه.

وللتثبت من صدق المحتوى لكلا من مقياسي الدراسة، تم تقديمهما إلى لجنة من المحكمين المختصين في علم النفس الذين طلب منهم مراجعة أداة الدراسة والتحقق من مناسبتها للدراسة، ورصد ملاحظاتهم سواء كانت في تعديل بعض العبارات أو حذفها أو استبدالها بأخرى، وقامتا الباحثتان بدراسة نتائج التحكيم، وإجراء التعديلات وفقا لتوصيات المحكمين.

وتم اعتبار إجراء التعديلات وفقا لردود المحكمين بمثابة صدق المحتوى، واعتبار أن الأداة ذات فعالية في قياس الأغراض التي تم تطوير الأداة من أجلها.

ب. الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة عبر التوصل إلى درجة الارتباط بين النتيجة الإجمالية لكل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والتأكد من عدم التداخل بينها، وتم ذلك من خلال التحقق من معاملات ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لفقرات محور الرفاهية النفسية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	** 0.64	5	** 0.73
2	** 0.67	6	** 0.79
3	** 0.74	7	** 0.70
4	** 0.71	8	** 0.61

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

وكما هو واضح لنا من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط فقرات محور الرفاهية النفسية تراوحت بين (٠,٦١ - ٠,٧٩) وهي قيم مقبولة، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي للفقرات في مقياس الرفاهية النفسية.

جدول (٣) الاتساق الداخلي لفقرات محور الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
1	0.75 **	6	0.80 **	12	0.77 **	16	0.68 **	21	0.80 **
2	0.69 **	7	0.81 **	13	0.75 **	17	0.69 **	22	0.82 **
3	0.77 **	8	0.82 **	14	0.80 **	18	0.74 **	23	0.74 **
4	0.70 **	9	0.86 **	15	0.76 **	19	0.81 **	24	0.81 **
5	0.83 **	10	0.81 **			20	0.83 **	25	0.80 **
		11	0.78 **						

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ومن هنا نجد أن معاملات ارتباط فقرات محور الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت بين (٠,٦٨ - ٠,٨٦) وهي قيم عالية، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للفقرات في مقياس الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخلاص معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ، ونتج عن ذلك أن جميع معاملات الثبات كانت جيدة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة.

محاور أداة الدراسة	الأبعاد	الفا كرونباخ
الرفاهية النفسية	—	0.88
استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الإداري	تطوير البرامج	0.87
	اتخاذ القرارات	0.92
	إعداد الجداول الدراسية	0.94
	الارشاد الأكاديمي	0.91
	التواصل الفعال	0.88
	الثبات الكلي	0.93

يتبين من الجدول (٤) أن معامل الثبات الكلي لمحور الرفاهية النفسية (٠,٨٨)، وهو معامل ثبات مرتفع وملائم لمقاصد الدراسة، أما معامل الثبات لمحور الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بلغ (٠,٩٣)، وجميع معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني مرتفعة أيضاً. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن تم تصميم أداة الدراسة في شكلها النهائي، تم تطبيقها على أفراد العينة، ومن ثم تم تفرغ استجاباتهم وفق المعايير المعتمدة، وتمت مراعاة التسلسل التالي:

- تحديد درجة القطع، وهي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥) يبين درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة.

م	المتوسط	التقدير في الأداة
1	(4.20 - 5)	درجة كبيرة جداً
2	(3.40 - 4.19)	درجة كبيرة
3	(2.60 - 3.39)	درجة متوسطة

م	المتوسط	التقدير في الأداة
4	(1.80 - 2.59)	درجة قليلة
5	(1 - 1.79)	درجة قليلة جداً

ولقد تم الاحتكام إلى المتوسطات الحسابية على أنها هي ما تحدد اتجاه ووزن الاستجابة على أداة الدراسة، وهذا ينطبق على تفسير درجات فقرة محددة أو بُعداً محدد أو الدرجة الكلية.

- إفراغ البيانات التي تم التوصل إليها من تطبيق أداة الدراسة. وفق المعايير المحددة مسبقاً، حيث تقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) البدائل التالية في مقياس الرفاهية النفسية (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وأيضا البدائل التالية في مقياس الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق على الإطلاق)
- تم تنفيذ التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

رابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وواقع توجههم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال).

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي فقد تم استخدام معاملات الارتباط بيرسون (pearson)، كما تم استخدام اختبار الانحدار للكشف عن العلاقة التنبؤية لتفسير التباين في مستوى الرفاهية النفسية.

نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات مقياس الرفاهية النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات مستوى الرفاهية النفسية.

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	8	الناس يحترموني.	4.67	0.542	درجة عالية جداً
2	6	أنا شخص جيد يعيش حياة طيبة.	4.50	0.651	درجة عالية جداً
3	7	أنا متفائل بمستقبلي.	4.48	0.770	درجة عالية جداً
4	3	أنا منخرط ومهتم بأنشطتي اليومية.	4.27	0.821	درجة عالية جداً
5	1	أعيش حياة هادئة وذات مغزى.	4.22	0.613	درجة عالية جداً
6	4	أساهم بنشاط في سعادة ورفاهية الآخرين.	4.18	0.833	درجة عالية
7	5	أستطيع القيام بالأنشطة التي أتمني.	4.12	0.739	درجة عالية
8	2	علاقاتي الاجتماعية داعمة ومجزية.	4.10	0.752	درجة عالية
		المتوسط الإجمالي	4.32	0.715	درجة عالية جداً

يتبين من الجدول (٦) أن العبارات التي تعبر عن مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة تراوحت متوسطاتها بين (٤,٦٧ - ٤,١٠)، كما بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البُعد (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٧١٥)، ووفقاً للمحك فإن مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارات الواردة في هذا المحور، حيث إن كل البنود كانت ذات درجات عالية وعالية جداً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً على شعور أعضاء هيئة التدريس بالاستقرار والأمان في حياتهم مما ينعكس إيجاباً على مستوى رفاهيتهم النفسية، كما أن هناك نظرة اجتماعية مميزة لأعضاء هيئة التدريس مما يشعروهم بالثقة بالنفس والسعادة من الأهداف التي يحققونها في حياتهم، لأنهم يسهمون في رفاهية الآخرين، ويحترمهم المجتمع ويقدرهم. كما يمكننا تفسيرها أيضاً بالنظر إلى خصائص أفراد عينة الدراسة، فالشخصيات المتعلمة وذات المستوى التعليمي الجيد يرجح امتلاكهم لرفاهية نفسية مرتفعة، ويرجع السبب في ذلك لأن امتلاك الوعي والمعرفة والإمكانيات بالإضافة إلى النظرة الإيجابية للمستقبل الأكاديمي تمكنهم من تحديد أهدافهم وتصورها والتخطيط لها والسعي بمختلف الأدوات للوصول إليها، وهذا هو محتوى التعريف الذي تم اعتماده للرفاهية النفسية في هذه الدراسة، وهو يتمثل في النظرة الإيجابية للحياة، والشعور بالرضا والسعادة، والوصول لتحقيق الذات وتقديرها.

كما يمكننا تفسير ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية استناداً على خصائص الفئة العمرية لعينة الدراسة، حيث أشارت دراسة (Edwards, et. al., 2005) إلى أن الرفاهية النفسية تتطور وتزداد مع التقدم في العمر وفي التعليم.

بينما نجد أن هذه النتيجة تتناقض مع النتائج التي أظهرتها دراسة (اسماعيل وطه، ٢٠١٩)، حيث توصلت إلى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات، ويمكننا الرجوع هذا الاختلاف إلى اختلاف أداتي القياس في كلا الدراستين، وإلى اختلاف بيئة مجتمع الدراسة الحالية عن البيئة التي تم تطبيق فيها دراسة (اسماعيل وطه، ٢٠١٩).

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما واقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الممثلة لواقع التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى عينة الدراسة للإجابة عن هذا السؤال.

التباعد الأول: تطوير البرامج:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات بُعد تطوير البرامج.

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	1	سيوفر البيانات والمعلومات التي تساعد في بناء البرامج التعليمية.	4.48	0.537	درجة عالية جداً
2	5	سيسهم في تطوير البرامج التعليمية القائمة.	4.37	0.637	درجة عالية جداً
3	2	سيمنع وجود ازدواجية في توصيف المقررات.	4.33	0.705	درجة عالية جداً
4	3	سيسهم في بناء البرامج التعليمية وفق الضوابط والمعايير المحددة.	4.28	0.715	درجة عالية جداً
5	4	سيجعل على المقارنة المرجعية مع البرامج المناظرة المحلية أو العالمية.	4.22	0.739	درجة عالية جداً
		المتوسط الإجمالي	4.34	0.667	درجة عالية جداً

يتبين من الجدول (٧) أن العبارات التي تعبر عن مؤشرات بعد تطوير البرامج من أبعاد التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت متوسطاتها بين (٤,٤٨ - ٤,٢٢)، وبلغ المتوسط العام لعبارات هذا البُعد (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٦٦٧)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بُعد تطوير البرامج كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارات الواردة في هذا المحور، حيث إن كل البنود كانت ذات درجات عالية جداً.

وقد تسند هذه النتيجة إلى إدراك أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير البرامج التي تقدمها كلية التربية لمواكبة الاتجاهات الحديثة، ومتطلبات سوق العمل، وهذا بحاجة لدراسة واستقصاء لمتطلبات المجتمع، ومجدي معه استخدام الذكاء الاصطناعي في ضبط البرامج المقدمة وموافقتها للتوجهات الحديثة المحلية والعالمية.

البُعد الثاني: اتخاذ القرارات:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات بُعد اتخاذ القرارات.

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	8	سيوفر البيانات الدقيقة التي ستساعد في اتخاذ القرارات.	4.38	0.761	درجة عالية جداً
2	10	سيسهم في سرعة صنع القرارات بأوقات قياسية.	4.32	0.748	درجة عالية جداً
3	6	سيسهم في التعلم من التجارب السابقة لقرارات مماثلة.	4.28	0.761	درجة عالية جداً
4	9	سيعمل على مقارنة القرارات لاختيار البديل الأفضل.	4.23	0.673	درجة عالية جداً
5	7	سيوفر نظام فعال للمساءلة الذكية والحوكمة الرشيدة.	4.20	0.798	درجة عالية جداً
6	11	سيسهم في علاج المشكلات من خلال تحليل	4.18	0.833	درجة عالية

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
		وتشخيص المشكلة في وقت وجيز.			
		المتوسط الإجمالي	4.26	0.762	درجة عالية جداً

يتبين من الجدول (٨) أن العبارات التي تعبر عن مؤشرات بُعد اتخاذ القرارات من أبعاد التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت متوسطاتها بين (٤,٣٨ - ٤,١٨)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البُعد (٤,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٧٦٢)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بُعد اتخاذ القرارات كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارات الواردة في هذا المحور، حيث أن كل البنود كانت ذات درجات عالية جداً وعالية.

وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن اتخاذ القرارات يتطلب بيانات واقعية يتم بناء القرار عليها، وهذا قد يوفره استخدام الذكاء الاصطناعي، كما أنه قد يقدم الخيارات والبدائل، وكذلك اتخاذ القرارات للمشكلات الطارئة، فيكون القرار ذا فائدة كبيرة ويعود بالنفع على الجميع، ويتفق ذلك مع ما تم ذكره في دراسة (حريري، ٢٠٢١)، والتي اشارت إلى أن "انظمة الذكاء الاصطناعي تتمتع بالاستقلالية والدقة الموضوعية، وبالتالي فإن القرارات في المؤسسات التعليمية تكون بعيدة عن الأخطاء أو الانحيازات أو التدخلات الخارجية أو الشخصية".

البُعد الثالث: إعداد الجداول الدراسية:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات بُعد إعداد الجداول الدراسية.

الترتيب	العبرة في المقياس	ترتيب العبرة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	12	سيساعد في إعداد الجداول الدراسية بكل سهولة ويسر.	4.52	0.624	درجة عالية جداً
2	13	سيعمل على مراعاة التوزيع العادل للجدول	4.37	0.863	درجة عالية

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
		الدراسي على أعضاء هيئة التدريس.			جداً
3	14	سيعمل على تحديد مواعيد المحاضرات بما يتناسب مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وتوفر القاعات الدراسية.	4.33	0.817	درجة عالية جداً
4	15	سيعمل على إعداد جداول الاختبارات وفق الضوابط المعمول بها.	4.32	0.833	درجة عالية جداً
		المتوسط الإجمالي	4.39	0.784	درجة عالية جداً

يتبين من الجدول (٩) أن العبارات التي تعبر عن مؤشرات بُعد إعداد الجداول الدراسية من أبعاد التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت متوسطاتها بين (٤,٥٢ - ٤,٣٢)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارة هذا البُعد (٤,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٧٨٤)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بُعد إعداد الجداول الدراسية كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارة الواردة في هذا المحور، حيث أن كل البنود كانت ذات درجات عالية جداً. ويمكننا عزو ذلك إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد الجداول قد يوفر الوقت والجهد، ويتيح الكثير من الخيارات أمام الطلاب للتسجيل في المحاضرات، كما يراعي جميع مشكلات التعارض التي قد تحدث في الجداول أثناء إعدادها، ومراعاة التوزيع العادل للجدول وفق الأوقات المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.

البُعد الرابع: الإرشاد الأكاديمي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات بُعد الإرشاد الأكاديمي.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة عالية جداً	0.616	4.40	سيسهم في إرشاد الطلبة عند تسجيل المقررات.	16	1
درجة عالية جداً	0.624	4.32	سيسهم في إنجاز المهام الإرشادية بأقل وقت وجهد ممكن.	20	2
درجة عالية جداً	0.666	4.28	سيجعل عملية الإرشاد الأكاديمي أكثر فاعلية وتفاعلية.	19	3
درجة عالية جداً	0.647	4.23	سيساعد على متابعة أداء الطلبة وإنجازاتهم.	18	4
درجة عالية جداً	0.732	4.15	سيسهم في التنبؤ بالمشكلات الأكاديمية للطلبة ويرشدهم لتجنب الوقوع بها.	17	5
درجة عالية جداً	0.657	4.28	المتوسط الإجمالي		

يتبين من الجدول (١٠) أن العبارات التي تعبر عن مؤشرات بُعد الإرشاد الأكاديمي من أبعاد التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت متوسطاتها بين (٤,٤٠ - ٤,١٥)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارة هذا البُعد (٤,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٦٥٧)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بُعد الإرشاد الأكاديمي كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارات الواردة في هذا المحور، حيث إن كل البنود كانت ذات درجات عالية وعالية جداً.

وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بدرجة كبيرة في إرشاد الطلاب نحو الخيارات المتوفرة لديهم أثناء تسجيل المواد، كما يراعي المتطلبات السابقة للمقررات التي

يدرسها الطلاب، ومساعدة الطلاب على معرفة تقدمهم أولاً بأول، وتجنب الوقوع في المشكلات الأكاديمية.

البُعد الخامس: التواصل الفعال:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات بُعد التواصل الفعال.

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	العبارة في المقياس	الترتيب
درجة عالية جداً	0.616	4.40	سيسهم في إيصال المعلومات والقرارات والتوجيهات للطلبة في الوقت المناسب.	21	1
درجة عالية جداً	0.651	4.32	سيسهم في تسهيل التواصل الفعال بين الطلبة ومنسوبي القسم الأكاديمي.	23	2
درجة عالية جداً	0.651	4.32	سيحقق التواصل المستمر بين الأفراد.	25	3
درجة عالية جداً	0.591	4.30	سيسهم في توفير تواصل فعال بين الطلبة وبعضهم البعض.	24	4
درجة عالية جداً	0.680	4.25	سيسهم في الإجابة بدقة ووضوح على استفسارات الطلبة المتكررة.	22	5
درجة عالية جداً	0.638	4.32	المتوسط الإجمالي		

يتبين من الجدول (١١) أن العبارات التي تُعبر عن مؤشرات بُعد التواصل الفعال من أبعاد التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تراوحت متوسطاتها بين (٤,٤٠ - ٤,٢٥)، حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البُعد (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٦٣٨)، ووفقاً للمحك فإن مستوى بُعد التواصل الفعال كان بدرجة عالية جداً، ويلاحظ أن عينة الدراسة استجابت بشكل جيد للعبارات الواردة في هذا المحور، حيث إن كل البنود كانت ذات درجات عالية جداً.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن إيصال المعلومات والبيانات والقرارات يمكن أن تتحقق بسرعة أكبر من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، ويدرك أعضاء هيئة التدريس بأنه من خلال الذكاء الاصطناعي يكون التواصل فعالاً أفقيًا ورأسيًا، وتكون جميع التوجيهات واضحة لدى الجميع؛ مما يسهم في سرعة ودقة الإنجاز.

وبعد أن تم عرض المتوسطات الحسابية لجميع مؤشرات التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، تم حساب المتوسطات الإجمالية لجميع الأبعاد، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
إعداد الجداول الدراسية	4.39	0.784	درجة عالية جدًا
تطوير البرامج	4.34	0.667	درجة عالية جدًا
التواصل الفعال	4.32	0.638	درجة عالية جدًا
الإرشاد الأكاديمي	4.28	0.657	درجة عالية جدًا
اتخاذ القرارات	4.26	0.762	درجة عالية جدًا
المتوسط الإجمالي	4.31	0.701	درجة عالية جدًا

يتبين من الجدول (١٢) أن المستوى الإجمالي لمؤشرات التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في (تطوير البرامج، اتخاذ القرارات، إعداد الجداول الدراسية، الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال) كان بدرجة عالية جدًا، حيث بلغ المتوسط الإجمالي (٤,٣١)، ويلاحظ أن ترتيب الأبعاد كان على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى إعداد الجداول الدراسية بمتوسط بلغ (٤,٣٩) وبدرجة عالية جدًا، يليه تطوير البرامج بمتوسط بلغ (٤,٣٤) وبدرجة عالية جدًا، يليه التواصل الفعال بمتوسط بلغ (٤,٣٢) وبدرجة عالية جدًا، يليه الإرشاد الأكاديمي بمتوسط بلغ (٤,٢٨) وبدرجة عالية جدًا، يليه اتخاذ القرارات بمتوسط بلغ (٤,٢٦) وبدرجة عالية جدًا.

ويمكننا تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى أهم خصائص الذكاء الاصطناعي والتي تتمثل في قدرته على التعامل السريع مع المواضيع الغامضة والطارئة والحديثة حتى في ظل نقص المعلومات والمدخلات، وهذا بالتأكيد سيسهم في توفير الوقت والجهد المبذول لإنجاز المهام، كما سيعمل على تجويد الأعمال المطلوبة من عضو هيئة التدريس، وفي ظل إدراك هذه المزايا والتسهيلات سيمتلك عضو هيئة التدريس اتجاهات إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى ذلك فقد يواجه أعضاء هيئة التدريس خلال عملهم مواقف تعليمية متنوعة، تتطلب منهم استجابات وأساليب متباينة؛ مما يحتم عليهم التمتع بالانفتاح على التقدم التكنولوجي وخدماته. ولقد توصلت نتائج دراسة (البشر، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى دراسة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية إلى أن هنالك اتفاق على أهمية ذلك بالرغم من وجود عدد من المتطلبات والتحديات التي تواجه توظيفها والتي تتمثل في توافر البنية التحتية، والتجهيزات، وبرامج التهيئة، والتدريب.

وقد يكمن خلف هذه النتيجة أيضا وعي عينة الدراسة باستخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، والتي تم ذكرها في عدد من المصادر، منها دراسة (اليازجي، ٢٠١٩)، ودراسة (رضوان، ٢٠١٩)، ودراسة (عباس، ٢٠٢٠)، ودراسة (منصور، ٢٠٢١)، ودراسة (شعبان، ٢٠٢١)، ودراسة (Gocen & Aydemir, 2021)، حيث أوضحت هذه الدراسات إلى أنه من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة والشبكات العصبية الاصطناعية والحوارزمية الجينية يمكن للجامعات دعم أنشطتها الإدارية والتسويقية والتمويلية والتعليمية، حيث يمكن أن تستخدم تلك التقنيات في إدارة تسويق الخدمات الجامعية، وصنع واتخاذ القرارات الداعمة للبحث العلمي، وتقديم خدمات تعليمية متميزة للطلاب، وتطوير أداء الجهاز الإداري للجامعة.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما العلاقة بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى؟

ولرصد نوع ودرجة العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون (pearson) لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

مخاور الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	الرفاهية النفسية
تطوير البرامج	0.79 **
اتخاذ القرارات	0.87 **
إعداد الجداول الدراسية	0.90 **
الإرشاد الأكاديمي	0.83 **
التواصل الفعال	0.85 **
الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي	0.89 **

** دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول (١٣) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٠,٨٩)، وبذلك نجد بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي علاقات تبادلية، وكلما ارتفع مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي كلما ارتفع مستوى الرفاهية النفسية.

ولعل السبب الرئيس الذي يقف خلف هذه النتيجة هو أن المتغيران ينتميان إلى علم النفس الإيجابي، فيرتبط كل من مفهوم الرفاهية النفسية والاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي بصورة كبيرة بالشخصية الإيجابية، ومن هنا تأتي هذه العلاقة الارتباطية الموجبة، فكلما المتغيرين يهدفان إلى تخفيف المواقف الضاغطة وتيسير أمور الحياة والعمل للوصول للأهداف وتحقيقها. وهذا يتفق أيضاً مع ما ذكرته دراسة (الحبيب، ٢٠٢٢) من أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تخفيف الضغوط النفسية التي قد تقع على عاتق الأفراد عند قيامهم بإنجاز المهام التي تتطلب التركيز واتخاذ القرارات أو التي تتطلب مجهوداً شاقاً من قبلهم، مما يعزز من الشعور بالرفاهية النفسية.

وتتناسب هذه النتيجة مع النتائج التي أظهرتها دراسة (اسماعيل وطه، ٢٠١٩)، ودراسة (طه، ٢٠١٩)، ودراسة (الهنداوي والطحان، ٢٠١٩)، ودراسة (اليوبي وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (عليوي، ٢٠٢٢)، حيث توصلن إلى وجود علاقة إيجابية بين الرفاهية النفسية وكثير من المتغيرات الإيجابية المرتبطة بالأداء والعمل.

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي؟ ولمعرفة إمكانية التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تم استخدام اختبار الانحدار الخطي، وفيما يلي توضيح لنتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (١٤) نتائج معامل الانحدار للتنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	Beta معامل الانحدار	الخطأ المعياري	المتغيرات
** 0.001	4.260	-	15.827	الثابت
** 0.001	5.668	0.597	0.174	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي

** دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$)

ومن البيانات المعروضة في الجدول السابق يتضح لنا أنه يمكن التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وقد فسرت الدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي ٥٩,٧٪ من التباين في مستوى الرفاهية النفسية، حيث بلغ معامل التحديد (٠,٥٩٧)، وهي قيمة تنبؤية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

ومما سبق نستدل على أن للاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي أثر في زيادة أو انخفاض مستوى الرفاهية النفسية، ويؤكد هذا ما أظهرته نتائج السؤال الثالث المتعلق بالعلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي والتي أظهرت أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية قوية بينهما، وهذا ينسجم مع نتائج دراسة (Kuleto, et al., 2021)، والتي أشارت إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد على توفر بيئة تعليمية تعاونية في مؤسسات التعليم العالي، كما أن هذا الاتجاه يعمل على تحسين الكفاءة وتلبية احتياجات المتسبين للمؤسسة التعليمية. فالاتجاه الإيجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي قد يعزز الصحة النفسية من خلال الوصول إلى الرضا الوظيفي والتوازن بين العمل والحياة، مما يؤدي إلى مستويات أعلى من الرفاهية النفسية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة نشير إلى عدد من التوصيات التي قد تعزز مستوى الرفاهية النفسية والاتجاه الإيجابي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، وهي كما يلي:
1. المبادرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام المسندة لأعضاء هيئة التدريس لما أكدته الدراسات السابقة من أهمية هذه التطبيقات، ولما أثبتته نتائج الدراسة الحالية من اتجاه أعضاء هيئة التدريس الإيجابي نحو استخدامها.
 2. التركيز على تعزيز التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل رفع مستوى الرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس لما أثبتته نتائج الدراسة الحالية من وجود علاقة قوية بينهما، عن طريق تقديم برامج تأهيلية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على صقل وزيادة معرفتهم في استخدامات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف المجالات.
 3. توفير دليل لاستخدامات الذكاء الاصطناعي، بحيث يحتوي كافة الإرشادات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على تحقيق الفعالية في استخدامه في جميع مهامهم.
 4. الاستفادة من الخبرات الإقليمية والعربية والعالمية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي لمواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال استخدام التقنية في مؤسسات التعليم العالي.

مقترحات الدراسة:

تقدم الباحثتان المقترحات التالية:

١. إجراء دراسة تحليلية لمبادرات الجامعات السعودية في توظيف الذكاء الاصطناعي في الإدارات والأقسام العلمية.
٢. التوسع في نتائج الدراسة الحالية من خلال إجراء دراسة مقارنة بين عينات مختلفة من جامعات المملكة العربية السعودية.
٣. إجراء دراسة مستقبلية حول الصعوبات التي قد تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام المسندة لهم.

المراجع

المراجع العربية:

اسماعيل، عمار، وطه، منى (٢٠١٩). دور الرفاهية النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات. مجلة الدراسات التربوية المعاصرة، (٨)، ٤٨٢ - ٥٢٦.

بارك، جونق، الحريول، نوف بنت محمد، كم، جي يونق، جو، بيك، و بيون، سينق. (٢٠١٨). أثر القيادة التمكينية على الرفاهية النفسية والارتباط بالعمل: الدور الوسيط لرأس المال النفسي. الإدارة العامة، ٥٩ (١)، ١٨٣ - ٢١٥.

البشر، منى. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، ٤ (٢)، ٢٧-٩٢.

بكر، عبدالجواد، وطه، محمود. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي: سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي: منظور دولي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، (٣) ١٨٤، ٣٨٣ - ٤٣٢.

جمعة، أمل. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لكل من أنماط سلوك طلب المساعدة الإرشادية وأساليب التنظيم المعرفي للعاطفة بالرفاهية النفسية المستدامة لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، (١) ٣٩، ١٧٣ - ٢٢٦.

الحبيب، ماجد. (٢٠٢٢). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٩ (١)، ٢٧٦ - ٣١٧.

حريري، هند. (٢٠٢١). رؤية مقترحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم بالجامعات في المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (Covid-19) في ضوء الاستفادة من تجربة الصين. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، عدد خاص، ٣٦٥ - ٤٢٧.

- حسن، أسماء. (٢٠٢٠). السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٧ (١٢٥)، ٢٠٣ - ٢٦٤.
- خرنوب، فتون. (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق - كلية التربية، ١٤ (١)، ٢١٧ - ٢٤٢.
- الخولاني، مروه. (٢٠٢١). تفعيل الرقمنة الذكية بالجامعات المصرية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٣ (٨٧)، ١٤١٠ - ١٤٩٥.
- الداود، منيرة. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٥، ٤٩ - ٩٣.
- رضوان، عمر. (٢٠١٩). تطوير الأداء الإداري في جامعة عين شمس باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، ١٦ (٨٤)، ١ - ٣٤.
- الزهراني، أحلام. (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨ (١٤)، ٢١٩ - ٢٤٤.
- زيدان، حنان. (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية في علاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلاب قسمي الأدبي والعلمي. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٣٠ (١)، ١٦٥ - ١٩٢.
- الشحنة، عبد المنعم. (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير أداء مؤسسات التعليم العالي بمصر في ضوء الذكاء الاصطناعي. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (٣٦)، ١٧٤ - ٢٣٣.
- شعبان، أماني. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، (٨٤)، ١ - ٢٣.
- شند، سميرة، وسلومة، حنان، وهيبه، حسام. (٢٠١٣). مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٣٦)، ٦٧٣ - ٦٩٤.

- الشيخ، صالحة. (٢٠٢١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٣٦)، ٢٧٧ - ٣٠٢.
- الصبحي، صباح. (٢٠٢٠). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، ٣١٩ - ٣٦٨.
- طه، إيمان. (٢٠١٩). أثر الرفاهية النفسية في تحسين الاستغراق الوظيفي: دراسة تطبيقية على جامعة مدينة السادات. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها كلية التربية، ٣٩ (٤)، ٥٦٣ - ٥٩٥.
- عباس، رياض. (٢٠٢٠). الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. مجلة الآداب، جامعة بغداد، (١٣٥)، ٣٦٧ - ٤٠٦.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٢٠) البحث العلمي مفهومه أدواته اساليبه ط. ١٩، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العديني، ماجدة. (٢٠١٨). الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٦ (٣)، ٢٥٤ - ٢٩٩.
- العزام، نورة. (٢٠٢١). دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، كلية التربية، (٨٤)، ٤٦٧ - ٤٩٤.
- العلواني، سالم. (٢٠٢٢). توظيف إنترنت الأشياء في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الفرص والتحديات. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، كلية التربية، (٩٣)، ١٤٣٩ - ١٤٧٢.
- علوي نوال. (٢٠٢٢). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى الأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية). دراسات نفسية، ١٣ (١)، ٣٢٦ - ٣٤١.
- الغامدى، سامية، والفرائي، لينا. (٢٠٢٠). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والإتجاه نحوها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨ (١)، ٥٧ - ٧٦.

محمد، سارة، ومصطفى، هدى، وشوكت، عواطف. (٢٠٢٠). الرفاهية الذاتية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٥ (٢١)، ١٨٤ - ٢٠٧.

محمد، هند، رفاعي، ممدوح، محمد، أحمد. (٢٠٢١). أثر الرفاهية النفسية على تنمية القدرات الإبداعية: دراسة ميدانية على العاملين بجامعة الأزهر. مجلة جامعة عين شمس، كلية التجارة، (٤)، ١١٥ - ١٣٨. محمود، إيمان. (٢٠٢٠). المواطنة والانتماء بصفتها منبئين للرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلة دراسات نفسية، ٣٠ (٢)، ٢٥٩ - ٣٠٩.

المصري، إيمان، والطراونة، خليف. (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحويل الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧ (١١)، ١٢١ - ١٤٥.

المطيري، عادل. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي مدخلا لتطوير صناعة القرار التعليمي في وزارة التربية بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١١ (٢٠)، ٥٧٣ - ٥٨٨.

منصور، عزام. (٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية. جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، (٢٣٥)، ١٥ - ٤٨.

هادي، ابتسام. (٢٠١٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، (٤٦)، ٥٩٣ - ٦١٠.

الهنداوي، محمد، والطحان، سلسيل. (٢٠١٨). توسيط تقدير الذات التنظيمية بين القيم الشخصية والرفاهية النفسية للعاملين: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم بجامعة دمياط. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئة، جامعة قناة السويس، ٩ (٣)، ٧٧٦ - ٨٠٠.

اليازجي، فانتن. (٢٠١٩). استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٣)، ٢٥٧ - ٢٨٢.

اليوبي، اريح، اليوبي، رHF، والكشكي، مجده. (٢٠٢١). الكفاية المدركة كمتغير وسيط في العلاقة بين الرفاهية النفسية وضغوط العمل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٦)، ٢٥٧ - ٢٨٢.

ترجمة المراجع العربية:

Abbas, Riyadh. (2020). The attitude towards artificial intelligence and its relationship to the orientation towards the future among university students. Journal of Arts, University of Baghdad, (135), 367 - 406.

Al-Adini, Majda. (2018). Psychological hardiness and well-being among Qassim University students in light of some demographic variables. Journal of Educational Sciences, Cairo University, 26 (3), 254 - 299.

Al-Alwani, Salem. (2022). Employing the Internet of Things in Saudi universities from the viewpoint of faculty members: opportunities and challenges. Educational Journal at Sohag University, Faculty of Education, (93), 1439 - 1472.

Al-Azzam, Noura. (2021). The role of artificial intelligence in raising the efficiency of administrative systems for human resources management at the University of Tabuk. Educational Journal at Sohag University, Faculty of Education, (84), 467 - 494.

Al-Bishr, Mona (2020). Requirements for employing artificial intelligence applications in teaching Saudi university students from the point of view of experts, Journal of the College of Education, Kafr El-Sheikh University - College of Education, vol. 20, 27-92.

Al-Daoud, Munira. (2021). The reality of using artificial intelligence applications in the Deanship of Human Resources at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, 5, 49 - 93.

Alghamdi, Ssmiyah, and Alfarani, Lina. (2020). The reality of using female teachers at the special education schools the to the educational applications of artificial intelligence (AI) and their attitude towards it. International Journal of Educational and Psychological Studies, 8 (1), 57-76.

- Al-Habeeb, Majid. (2022). Employing artificial intelligence applications in training faculty members in Saudi universities from the point of view of education experts. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, 9 (1), 276 – 317.
- Al-Hindawi, Muhammad, and Al-Tahan, Salsabil. (2018). Mediating organizational self-esteem between personal values and the psychological well-being of employees: an applied study on faculty members and their assistants at Damietta University. *Scientific Journal of Business and Environmental Studies*, Suez Canal University, 9 (3), 776 - 800.
- Aliwi, Nawal. (2022). Psychological well-being and its relationship to professional satisfaction among university professors (field study). *Psychological Studies*, 13 (1), 326-341.
- Al-Khawlani, Marwa. (2021). Activating smart digitization in Egyptian universities in light of the Fourth Industrial Revolution. *Sohag University Educational Journal*, 3 (87), 1410 - 1495.
- Al-Masry, Iman, and Al-Tarawneh, Khalif. (2021). The reality of using artificial intelligence applications to support the transformation of Jordanian public universities into productive universities. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, 37 (11), 121 - 145.
- Al-Mutairi, Adel. (2019). Artificial intelligence is an input for developing educational decision-making in the Ministry of Education in the State of Kuwait. *Journal of Scientific Research in Education*, Ain Shams University, 11 (20), 573 - 588.
- Al-Sheikhi, Salha. (2021). Psychological well-being and its relationship to professional compatibility among a sample of special education teachers in Jeddah. *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, (136), 277 – 302.
- Al-Shihna, Abdel Moneim. (2021). A proposed vision for developing the performance of higher education institutions in Egypt in light of artificial intelligence. *Journal of the Faculty of Education at Port Said University*, (36), 174 - 233.
- Al-Subhi, Sabah. (2020). The reality of Najran University faculty members' use of artificial intelligence applications in education. *Journal of the Faculty of Education*, Ain Shams University, 44 (4), 319 - 368.

- Al-Yaziji, Faten. (2019). Using artificial intelligence applications to support university education in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Educational Association, Arab Studies in Education and Psychology, (113), 257 - 282.
- Al-Youbi, Areej, Al-Youbi, Rahaf, and Alkashki, Majdh. (2021). Perceived Sufficiency as a Mediating Variable in the Relationship Between Psychological Well-being and Work Stress Among a Sample of Faculty Members at King Abdulaziz University in Jeddah. Arab Studies in Education and Psychology, (136), 257 - 282.
- Al-Zahrani, Ahlam. (2020). Psychological well-being and its relationship to self-management among a sample of female students with disabilities at King Abdulaziz University. King Abdulaziz University Journal of Arts and Human Sciences, 28 (14), 219 - 244.
- Bakr, Abdel-Jawad, and Taha, Mahmoud. (2019). Artificial intelligence: its policies, programs, and applications in higher education: an international perspective. Journal of Education, Al-Azhar University, 184 (3), 383 - 432.
- Hadi, Ibtisam. (2019). Emotional creativity and its relationship to psychological well-being among teachers in the College of Basic Education. Journal of Humanities and Social Sciences Studies, Deanship of Scientific Research at the University of Jordan, (46), 593 - 610.
- Hariri, Hind. (2021). A proposed vision for using artificial intelligence to support education at universities in the Kingdom of Saudi Arabia to confront the Corona pandemic (Covid-19) in light of benefiting from China's experience. Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences, special issue, 365 - 427.
- Hassan, Asmaa. (2020). Proposed scenarios for the role of artificial intelligence in supporting research and information fields in Egyptian universities. The Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development, 27 (125), 203 - 264.
- Ismail, Ammar and Taha, Muna. (2019). The role of psychological well-being as a mediating variable in the relationship between organizational reputation and job performance, an applied study on faculty members at Sadat City University. Journal of Contemporary Educational Studies, (8), 482 - 526.
- jumaah, Amal. (2020). The predictive ability of both counselling help-seeking behaviour patterns and cognitive emotion regulation methods for sustainable

- psychological well-being among university students. Al-Azhar University Journal of Educational Psychological and Social Research, 39 (1), 173 - 226.
- Kharnoub, Fattoun. (2016). Psychological well-being and its relationship to emotional intelligence and optimism: a field study among a sample of students from the Faculty of Education at the University of Damascus. Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, Damascus University - Faculty of Education, 14 (1), 217 - 242.
- Mahmoud, Iman. (2020). Citizenship and belonging as predictors of psychological well-being among secondary school students. Egyptian Association of Psychologists, Journal of Psychological Studies, 30 (2), 259 - 309.
- Mansour, Azzam. (2021). Artificial intelligence between reality, truth and imagination in the educational process. Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Journal of Reading and Knowledge, (235), 15 - 48.
- Muhammad, Sarah, Mustafa, Hoda, and Shawkat, Awatef. (2020). Subjective well-being and its relationship to self-esteem among university students. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Girls' College of Arts, Sciences and Education, 5 (21), 184 - 207.
- Muhammad, Hind, Rifai, Mamdouh, Muhammad, Ahmed. (2021). The effect of psychological well-being on the development of creative abilities: a field study on workers at Al-Azhar University. Ain Shams University Journal, Faculty of Commerce, (4), 115 - 138.
- Obaidat, Dhouban, Adass, Abdel Rahman, and Abdel Haq, Kayed. (2020). Scientific research: its concept, tools and methods. 19th Edition, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- Park, Jung, Al-Harioul, Nouf, Kim, Ji-young, Joo, Baek, and Yoon, Sang. (2018). The impact of empowering leadership on psychological well-being and work engagement: The mediating role of psychological capital. Public Administration, 59 (1), 183 - 215.
- Radwan, Omar. (2019). Developing administrative performance at Ain Shams University using artificial intelligence techniques. Journal of the Faculty of Education at Beni Suf University, 16 (84), 1 - 34.
- Shaaban, Amani. (2021). Artificial intelligence and its applications in higher education. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (84), 1 - 23.

- Shand, Samira, Salouma, Hanan, and Wahiba, Hossam. (2013). Psychological well-being scale for university youth. *Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University, Psychological Counseling Center*, (36), 673 - 694.
- Taha, Iman. (2019). The effect of psychological well-being in improving job engagement: an applied study at Sadat City University. *Journal of Business Studies and Research, Benha University, Faculty of Education*, 39 (4), 563 - 595.
- Zidane, Hanan. (2020). Psychological well-being in its relationship to social phobia and quality of life among students in the literary and scientific departments. *Journal of Psychological Studies, Egyptian Association of Psychologists*, 30 (1), 165 - 192.

المراجع الأجنبية:

- Aldosari, S. (2020). The Future of Higher Education in the Light of Artificial Intelligence Transformations. *International Journal of Higher Education*, vol. 9 (3), 145-151.
- Blumberga, Solveiga & Voronova, Solvita. (2016). Work Stress and Subjective-psychological Well-being of Employees of State Holding Company in Times of Change. *CBU International Conference Proceedings, ISE Research Institute*, vol. 4(0), 558-562.
- Diener, E., Wirtz, D., Biswas-Diener, R., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D., & Oishi, S. (2009). *New Measures of Well-Being*. vol. 39, Springer Netherlands. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/978-90-481-2354-4_1.
- Edwards, S. D., Ngcobo, H. S., Edwards, D. J., & Palavar, K. (2005). Exploring the relationship between physical activity, psychological well-being and physical self-perception in different exercise groups. *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, vol. 27 (1), 59-74.
- Gocen, Ahmet & Aydemir, Fatih. (2021). Artificial Intelligence in Education and Schools. *Research on Education and Media*, vol. 12 (1), 13-21.
- Gyu Park, J., Sik Kim, J., Yoon, S.W. and Joo, B.-K. (2017). The effects of empowering leadership on psychological well-being and job engagement: The mediating role of psychological capital. *Leadership & Organization Development Journal*, vol. 38 No. 3, 350-367.

- Huang, Xiaodong. (2021). Aims for Cultivating Students' Key Competencies Based on Artificial Intelligence Education in China. *Education and Information Technologies*, vol. 26 (5), 5127-5147.
- Kim, E. S., Tkatch, R., Martin, D., Sandy, L., MacLeod, S. & Yeh, C.. (2021). Resilient Aging: Psychological Well-Being and Social Well-Being as Targets for the Promotion of Healthy Aging. *Gerontology Geriatric Medicine*, vol. 7, 1 – 12.
- Kuleto, V.; Ilić, M.; Dumangiu, M.; Ranković, M.; Martins, O.M.D.; Păun, D.; Mihoreanu, L. (2021). Exploring Opportunities and Challenges of Artificial Intelligence and Machine Learning in Higher Education Institutions. *Sustainability*, vol. 13, 10424.
- Popenici, S.A.D., Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. *RPTEL*, vol. 12 (22). <https://doi.org/10.1186/s41039-017-0062-8>.
- Siau, K (2018). Artificial intelligence impacts on higher education. *Association for information systems conference*, 17-18.
- Tastan, Seçil BAL. (2019). The Relationship between Psychological Empowerment and Psychological Well-being: the Role of Self-efficacy perception and Social Support, *Journal of Marmara University Social Sciences Institute*, vol. 10 (40), 139-154.
- Wang, Yinying. (2021). Artificial Intelligence in Educational Leadership: A Symbiotic Role of Human-Artificial Intelligence Decision-Making. *Journal of Educational Administration*, vol. 59 (3), 256- 270.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

